رابط المادة على منصة باحث



# شرح الكافي }}771{{ سماحة الشيخ العلامة محمد بن حمود الوائلي

محمد بن حمود الوائلي

---

قال رحمه الله فصل وفي وقت وجوبه روايتان. وقت وجوب ماذا؟ وقت وجوب دم المتعة. متى يجب هل يجب بمجرد ان تدخل في الاحرام ان تحرم بالعمرة او انه يجب عليك اذا احرمت بالحج هذه مسألة فيها خلاف ايضا بين العلماء. والمذهب فيه روايتان - 00:00:00

قال احداهما اذا احرم بالحج. يعني الرواية الاولى انه اذا احرم بالحج نعم لقول الله تعالى فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي وباحرام الحج يفعل ذلك فيجب الدم - 00:00:23

والثانية اذا وقف بعرفة لان الحج لا يحشر الا به. اما الاولى التي قال اذا احرم بالحج فهذا هو رأي جماهير العلماء بالرواية تلتقي مع مذهب الامامين ابي حنيفة والشافعي. واما الرواية الاخرى التي قال بعرفة فتلتقي مع قول الامام مالك - 00:00:40

اذا هذه الرواية لها اتفاق ولكن تعتبر الاولى هي مذهب لان فيها ثلاثة من الائمة الاربعة قال لان الحج لا يحصل الا به وهو معرض للفوات قبله فلا يحصل التمتع - 00:01:02

قال رحمه الله فاما وقت ذبحه. ها متى يذبح الهدي هل يذبح الهادي مجرد ان يدخل في العمرة او لابد من ان ينتظر حتى يأتي يوم النحر؟ ايضا روايتان في المذهب - 00:01:18

وكل رواية تلتقي ايضا مع بعض الائمة قال احمد رحمه الله ان قدم مكة قبل العشر ومعه هدي نحره عن عمرته لئلا يظيع او يموت او يسرق فان قدم في العشر لم ينحره حتى ينحره بمنى. وعند الامام الشافعي انه اذا احرم بالحج فله ان ينحره وان لم - 00:01:33

نصل الى يوم ماذا النحر؟ ولكن مذهب الامامين ابي حنيفة وابو حنيفة ومالك ان النحر لا ولى يوم النحر وهذا هو الاولى وهو الراجح. وهي الرواية الاخرى ولذلك الرسول صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الاحلال قال لا احل حتى انحر. ومعلوم بان رسول الله صلى الله - 00:01:59

عليه وسلم لم ينحر الا يوم النحر. يوم الحج الاكبر وهو ماذا يوم العيد؟ اليوم العاشر من ذي الحجة. نعم قال لان اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم قدموا في العشر فلم ينحروا حتى نحروا بمنى. وهذا كما قلته - 00:02:24

لكم مذهب الامامين ابي حنيفة ومالك وهو الاولى اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. لان رسول الله صلى الله عليه وسلم ساق الهدي. ولم ينحر الا اليوم العاشر. بعد - 00:02:44

بعد ان رمى جمرة العقبة. وقد قال عليه الصلاة والسلام لتأخذوا عني مناسككم. ومن المناسك انه نحر عليه الصلاة والسلام يوم العاشر فينبغي ان يقتدى به عليه الصلاة والسلام قال لانه حق مال يتعلق بشيئين فجاز تقديمه على احد سببيه كالزكاة. ما هو احد سببيه - 00:03:00

ما هو القياس على الزكاة؟ هذه مسائل قلت لكم هذه الكتب المؤلفة القديمة فيها فوائد احيانا تأتي فيها لفتات ينبغي ان ينتبه لها والعلم لانه احيانا يعطيك اشارة لا يفصلها - 00:03:26

فانت بحاجة الى ان تعرف هل ترجع وتبحث وتقلب في الصفحات؟ هذا يحتاج منك وقت طويل. وقد لا تهتدي اليه لكن ينبغي دائما لطالب العلم ان يربط المسائل بعضها ببعض. فقال ولانه احد السببين - 00:03:41

ما هو احد السببين هو العمرة؟ العمرة تقدمت والحج تأخر. فلما تقدم احد السببين قال جاز. قال كالزكاة. الزكاة ايها الاخوة سيضرب فيها مثالين. مثالا للجواز وهذا هو. وسيأتي مثال اخر لعدم الجواز في مسألة اخرى. لماذا - 00:03:59

وضرب مثالا للجواز قال كالزكاة الزكاة هنا يشير الى واحد من عمرين اما الى حولان الحول واما الى اخراج الزكاة قبل تمام النصاب واخراج الزكاة قبل تمام النصاب لا يجوز. اذا يشير المؤلف هنا الى الاول وهو انه يجوز اخراج - 00:04:19

قبل ان يحول عليه الحول وهذا فيه نص لان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر له خالد منع ابن جميل كذلك العباس زكاة فقال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:04:43

ما فيش يعني العباس هو عمه عليه الصلاة والسلام واما العباس فهي علي ومثلها. ما معنى علي؟ يعني اعطى زكاته هذا العام هو ان من قدم زكاة العام القادم فهي علي ومثلها ثم قال عليه الصلاة والسلام اما علمت - 00:04:57

ان عم الرجل يسم ابيه يعني مثل ابيه لان في هذا تناول فيه ماذا؟ عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كان يظن انه لم يدفع فله وجهة نظر لكن اراد الرسول صلى الله عليه وسلم من توجيه خالد الى ان على المؤمن ان يتبين وان ينتبه لما يقول - 00:05:18

وهو يوجه صحابي والصحابة من احرص الناس. ولذلك الله امرنا بان نتبين والا نحكم على الامور الا بعد ان نتثبت فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين - 00:05:38

فما بالكم باولئك الذين يرمون بعض الناس بماذا؟ بامور لم يفعلوها ولكنهم يبنون ذلك على الحدس والتخمين هذا كله لا يجوز. اذا هذا المراد هنا كالزكاة اي كتقديم الزكاة قبل ان يحول عليه الحول. لكن - 00:05:55

اخراج الزكاة قبل ان يجب ماذا؟ قبل ان يكمل النصاب لا يجوز. وسيذكر المؤلف رحمه الله تعالى مثالا عكسيا لهذا بعد قليل خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:06:15